

البطاقة المقطعة الملونة واستخدامها لترقية قدرة الطلبة على الموازنة بين الجمل الاسمية والفعلية بالمدرسة الثانوية الاسلامية SIBREH

Qusaiyen, Khairul Azmi
Khairul.azmi615@gmail.com

مستخلص البحث

إن الموضوع لهذا البحث هو: "البطاقة المقطعة الملونة واستخدامها لترقية قدرة الطلبة على الموازنة بين الجمل الاسمية والفعلية بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية MAN". وقد إختار الباحث هذا الموضوع لأن الطلبة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية MAN يتعلمون درس اللغة العربية ويمارسون ويحفظون ذلك الدرس في فصولهم, ولكن أكثرهم لم يقدرُوا على سيطرة ذلك الدرس جيدا خاصة في الموضوع الجملة الاسمية والجملة الفعلية. ولذلك، أراد الباحث أن يقدم علاجا لهذه المشكلة, فجرَّب الباحث أن يستعمل بالوسائل التعليمية فهي البطاقة المقطعة الملونة. وأما أهداف البحث فهو معرفة قدرة الطلبة باستخدام البطاقة المقطعة الملونة وتطبيقها لترقية قدرة الطلبة على الموازنة بين الجمل الاسمية والفعلية. وأما منهج البحث فهو البحث التحريبي بالتصميمات. وأدوات البحث فهي الاختبار والملاحظة. فالعينة في هذا البحث هو الطلبة صف الثاني. ب وصف الثاني. ج عددهم 56 طالبا. وأما نتائج البحث فهي البطاقة المقطعة الملونة واستخدامها لترقية قدرة الطلبة على الموازنة بين الجمل الاسمية والفعلية. وقد عرف الباحث على نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي. ويكون مقبولا، لأن النتيجة "t_{test}" أكبر من النتيجة "t_{table}" هي (1,86 > 1,00).
الكلمات الأساسية : البطاقة المقطعة الملونة، الترقية، الجمل الاسمية والفعلية.

مشكلة البحث

من المعلوم أن اللغة العربية هي إحدى لغات الإتصال في العالم ويستعملها الناس في التعامل مع غيرهم. إن اللغة العربية هي اللغة التي يتعلم بها الطلبة في المدارس والمعاهد، وكانت الطلبة بحاجة إلى العوامل التي تسهلها النجاح في تعليم اللغة العربية، ومن هذه العوامل رغبة في دراسة اللغة العربية ورغبة في التكلم بها ورغبة في حفظ المفردات.

وكان تعلم اللغة العربية هناك عناصر كثيرة، وإحدى من عناصر تعلم هي القواعد. وإن القواعد لها دورة مهمة في تعلم اللغة العربية. وتنقسم القواعد إلى القواعد النحوية والصرفية، وقال

فؤاد نعمة في كتابه أن النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.¹ أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة أي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة أو مبنية أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام. وبعض الفصائل النحوية مهمة هما جملة الاسمية وجملة الفعلية. وجملة الاسمية هي ما كانت مؤلفة من المبتدأ والخبر، وأما جملة الفعلية هي ما تألفت من فعل وفاعل.²

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية MAN هي المدرسة التي تعلم فيها العلوم الدينية والعلوم العامة. وبعض العلوم الدينية التي تعلم فيها اللغة العربية. وكانت الطلبة في هذه المدرسة يتعلمون درس اللغة العربية ويمارسون ويحفظون ذلك الدرس في فصولهم، ولكن أكثرهم لم يفهموا ولم يقدرُوا على سيطرة ذلك الدرس جيدا خاصة في الموضوع الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

البطاقة المقطعة الملونة

كلمة "البطاقة" كما قال ابن الأعرابي في معجم لسان العرب هي الورقة وقال غيره البطاقة هي رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه، إن كان عينا فوزنه أو عدده، وإن كان متاع فقيمته.³ والبطاقة في معجم المنجد هي البطاقة ج بطائق: الرسالة أو الورقة "بطاقة الثوب" أي رقعة صغيرة يذكر فيها ثمنه.⁴ وأما البطاقة في معجم المنجد الوسيط فهي البطاقة ج بطائق وبطاقات: ورقة صغيرة يثبت فيها بعض المعلومات، أي رقعة صغيرة من ورق أو مقوى تثبت شخصية صاحبها أم انتسابه إلى جماعة.⁵

البطاقات هي إحدى الوسائل البصرية التي تستفد منها العين، يصنع البطاقات من قطع من الورق المقوى يكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان. البطاقة هي وسيلة صغيرة

¹ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، بدون السنة)، ص. 17.

² مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار السلام، الطبعة الثالثة، 2014م)، ص. 619.

¹ ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، المجلد الأول، 2006م)، ص. 443.

² جميع الحقوق محفوظة، المنجد في اللغة والأعلام، (المكتبة الشريفة، بيروت لبنان، الطبعة الأربعين: 2003)، ص. 43.

³ جميع الحقوق محفوظة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (دار المشرق-المكتبة الشريفة، بيروت، طبعة أولى: 2003)، ص.

يستخدمها المعلم بسهولة في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة وهي نوع من أنواع الصور التي تعرض على الشاشة من الوسيلة التعليمية.⁶

وكانت البطاقة لها أشكال متنوعة منها كما أخذ من كتاب "وسائل تعلم اللغة العربية" البطاقة تبلغ طولها 15 سم وواسعها 2 سم وفيها كتبت الكلمة الواحدة.⁷ أو تبلغ طولها 15 سم وواسعها 11 سم. ولقد كانت البطاقة تبلغ طولها 12 سم وواسعها 8 سم أو يمكن تعديلها ليواجه حجم الفصول. وكلمة "المقطعة" جمع من قطع-يقطع-قطعا أي إبانة بعض أجزاء للحرم من بعض فصلا.⁸ والمقطعة في معجم المنجد الوسيط هي المقطعة من قطع-يقطع-قطعا أي فصل عن الأصل بضربة الة قاطعة. أي قطع-يقطع: المقطعة هي إبانه وفصله.⁹

والمقطعة هي يقطع شيئا على أشكال متنوعة سواء كانت صغيرة أم كبيرة. ومفهوم المقطعة هنا أن المعلم يقطع البطاقة بشكل معين حتى يستطيع أن ينظرها الطلبة. وكلمة "الملونة" أي اللون: هيئة كالسواد والحمرة، ولون كل شيء أي ما فصل بينه وبين غيره.¹⁰ والملونة في معجم المنجد الوسيط هي الملونة من لون ج ألوان صفة الشيء وهيئة من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك وهي حصيلة الأثر الذي يحدثه في العين النور الذي تبثه الأجسام "لون شعر".¹¹

والملونة من لَوْنٍ تلويحاً الشيء أي جعله ذا لونٍ، أي ما فصل بين الشيء وغيره.¹² والملونة هي شيء يفرق بشيء آخر باللون معين أي يفصل صفة مع غيره كالأزرق والأخضر كانا يختلفان في صفة الجسم. وأما المراد في هذا البحث فهو أن المعلم يقطع البطاقة الملونة بشكلا صغيرة لوسيلة التعليمية في إيصال المادة الدراسية إلى أذهان الطلبة، وأن يكون باقية الاثر على خيرات الطلبة باستخدام البطاقة المقطعة الملونة.

⁵ محمد اسماعيل صبيي وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية تعليم اللغة العربية، (جامعة الملك سعود: عمادة شؤون المكتبات، الطبعة الأولى: 1983م)، ص. 9.

⁶ Muhammad Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Aswaja Pressindo), hal. 128.

⁸ امام العلامة ابن منظور، لسان... ص. 416.

⁹ جميع الحقوق محفوظة، المنجد في اللغة... ص. 638.

¹⁰ امام العلامة ابن منظور، لسان... ص. 166.

¹¹ جميع الحقوق محفوظة، المنجد الوسيط... ص. 950.

¹² جميع الحقوق محفوظة، المنجد في اللغة... ص. 740.

خطوات استخدام البطاقة المقطعة الملونة

قبل أن يخطو إلى هذا البحث, أراد الباحث أن يقدم كيفية صناعة البطاقة المقطعة الملونة لعملية التعليمية في الفصول. وأما كيفية صناعتها فهي :

- أن يزود الورق المقوى الملون (الأسود والأحمر والأصفر والأزرق والأخضر) والمقص والمسطرة والمسحاة.
 - وأن يصنع جدول الفصل للإسم ولل فعل وعلامات كل منهما.
 - وأن يقطع الورق المقوى الملون ليحعل البطاقة صغيرة التي تبلغ طولها 12 سم وواسعها 8 سم ليكتب الكلمة الواحدة التي تشتمل من الإسم والفعل.
 - وأن يقطع بعض البطاقات رقعة بشكل السابق ليضع فيها علامة الإسم والفعل.
 - وأن يلصق كل خلف البطاقات لصقا واثقا أم يخطط الورق المقوى الملون المغلفة بالبلاستيك.
 - ثم أن يصنع موقع المصقة البطاقة التي تبلغ 1 مترا وواسعها 50 سم.
- وبعد صناعة هذه الوسيلة ثم يدخل الباحث إلى خطوات استخدام البطاقة المقطعة الملونة, وفي استخدامها كما يلي:

- أ- أن يلصق موقع المصقة البطاقة في جدار الفصل أو السبورة.
- ب- وأن يفصل علامات الإسم وعلامات الفعل في البطاقات.
- ت- وأن يفرق بين البطاقات الاسمية والبطاقات الفعلية.
- ث- وأن يزوج الطلبة البطاقات المقطعة الملونة بجدول التي قد عرضت على موقع المصقة البطاقة.
- ج- ثم أن يسير عملية التدريس بأي طرق ما يقصد المعلم.

مزايا البطاقة المقطعة الملونة وعيوبها

- أما مزايا هذه الوسيلة فهي :
- أنها يفرح الطلبة في تعلم الدرس.
 - أنها تجلب السرور للطلبة, وتجدد نشاطهم, وتحبب إليهم المدرسة, وأنها ترهق الحواس, وتدعو إلى دقة الملاحظة.¹³
 - سهولة في حملها وسهولة الطلبة في ذكرها.

¹³ عبد العليم ابراهيم, الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية, (مصر: دار المعارف, الطبعة العاشرة, 1978م), ص.432.

- لا تقضى النقود كثيرا.
- تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان الطلبة وبقية الاثر على خيرات الطلبة.¹⁴
- يسهم في نمو المعنى ومن ثم تزيد ثورة الطلبة اللفظية.
- وأما عيوب هذه الوسيلة منها :
- يحتاج إلى الوقت الطويل.
- يحتاج إلى ورق مقوى الملونة المتنوعة مثل اللون الأسود والأحمر والأصفر والأزرق والأخضر وغير ذلك.

تعريف الجملة الاسمية والجملة الفعلية

كل ما تتركب من كلمتين أو أكثر وأفاد معنى تاما تسمى الجملة المفيدة.¹⁵ وتنقسم الجملة إلى قسمين:

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي ما كانت مؤلفة من المبتدأ والخبر.¹⁶ والمبتدأ هو اسم مرفوع يقع في أول الجملة. والخبر ما يكمل معنى المبتدأ أي هو الجزء الذي ينتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة.¹⁷ وقال أحمد الهاشمي في كتابه المبتدأ هو الاسم الصريح أو المؤول به المجرد من العوامل اللفظية (ما يدخل على الكلمة فيؤخر في اخرها).¹⁸ أي المبتدأ الاسم المرفوع العاري عن اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه.¹⁹

الجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم، ويكون المبتدأ والخبر ركنيها الأساسيين.²⁰ أي المبتدأ هو المسند إليه الذي لم يسبق عامل، والخبر ما أسند إلى المبتدأ، وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة، والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تدعى جملة اسمية.²¹

¹⁴ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني ... ص. 432.

¹⁴ فؤاد نعمة، ملخص ... ص. 19.

¹⁵ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار السلام، الطبعة الثالثة، 2014م)، ص. 691.

¹⁷ عثمان حسين، تيسير النحو وتطبيقه، (بندأتشبه، جامعة الإسلامية الحكومية الرانيري: 2009)، ص. 1.

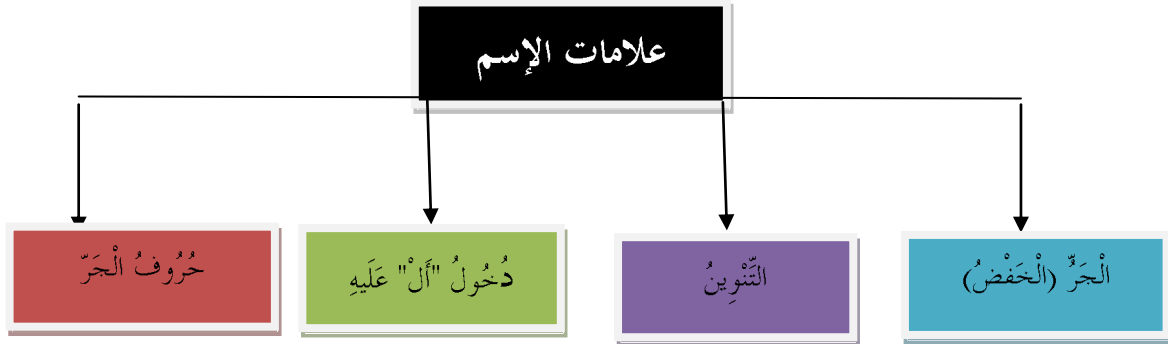
¹⁸ عثمان حسين، تيسير النحو ... ص. 1.

¹⁹ إمام الصنهاجي، متن الأجرومية، (سومير علم جاي، ميدان، دون السنة)، ص. 7.

¹⁹ حسد حمد، المعين في النحو لجميع الراجل، (عالم الكتب، بيروت لبنان، الطبعة الأولى: 2000)، ص. 9.

²¹ مصطفى الغلاييني، جامع ... ص. 415.

علامات الاسم



الجملة الفعلية

لقد عرض الباحث في الأول عن تعريف الجملة الاسمية وأقسامها، وفي هذه الحصة أراد الباحث أن يعرض الجملة الفعلية. الجملة الفعلية هي ما تألفت من فعل وفاعل.²² أي الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل: فعل وفاعل نحو: يطلع الشوك أو فعل ونائب فاعل نحو: تغرزُ السكةُ أو فعل وفاعل ومفعول به نحو: يشدون السكة أو فعل ماض ناقص واسمه وخبره نحو: كان الطقس جميلاً.²³

الجملة الفعلية هي الجملة التي تتركب من فعل وفاعل. الفعل هو مادلاً على معنى في نفسه مقترن بزمان كـ جاءَ ويحيىُ وجيءُ.²⁴ الفاعل هو اسم مرفوع يسبقه فعل، وهو الذي يدلُّ على من فعل الفعل. أي الفاعل هو المسند إليه بعد فعل تام معلوم أو شبهه، نحو: "فاز المجتهد" و "السابقُ فرسُهُ فائزٌ".²⁵

وينقسم الفعل من حيث الزمن ثلاثة أقسام فهي :

1. الفعل الماضي: وهو مادلاً على حدوث شيء قبل زمن التكلم،²⁶ نحو: فحضت الأمة
2. الفعل المضارع: وهو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل،²⁷ نحو : تشجع الدولة أبناءها

3. فعل أمر هو الفعل الذي يطلب به تحقيق أمر معين،²⁸ نحو: اغتنم فرصة تسنح لك

²² مصطفى الغلاييني، جامع ... ص. 619.

²³ حسد حمد، المعين في النحو ... ص. 9.

²⁴ مصطفى الغلاييني، جامع ... ص. 31.

²⁵ مصطفى الغلاييني، جامع ... ص. 401.

²⁶ يوسف الحمدي وأصدقائه، القواعد الأساسية ... ص. 22.

²⁷ كلية المعلمين الإسلامية، درس الصرف، (معهد الروضة الحسنة، ميدان سومطرة الشمالية: 1424هـ)، ص. 5.

²⁸ حسد حمد، المعين في النحو ... ص. 20.

وينقسم الفعل بالنظر إلى معموله قسمين:

-الفعل اللازم : هو ما يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به.²⁹

نحو : "قام زيد - حضر عمرو - جلس الرجل".

-الفعل المتعدي : هو الفعل الذي يحتاج إلى مفعول به.³⁰ نحو : "أخذ الطالب الكتاب" أو "اختبر المعلم

الطلاب" أو "ضرب المدير المهملين"

الفاعل اسم مرفوع مسند إلى فعل معلوم تام أو شبهه مذكورة قبله ودل على من فعل الفعل.³¹

فإذا قلت: (خرج الطفل) فأنت الآن أمام جملة فعلية، لأنك بدأت بفعل وهو (خرج)، ولكي تعرف الفاعل الذي فعلَ هذا الفعل فسأل نفسك : من الذي خرج ؟ ستكون الإجابة : الطفل (إذن كلمة الطفل هي الفاعل).

وأما المفعول به فيمكن أن يتقدّم على الفاعل، كما في القول : "روى الحقلَ محمدٌ" أو "ركب

الحصانَ الفارسُ" وفي المثال الأول : إذا سألت : من الذي روى الحقل ؟ تجد الإجابة : (محمد) (إذا)

محمد) هو الفاعل . وفي المثال الثاني : إذا سألت: من الذي ركب الحصان ؟ تجد الإجابة (الفارس) (إذا

(الفارس) هو الفاعل. أو كان المفعول به يمكن أن يتقدم على الفعل ، فيقول : "اللّه أسألُ" أو

"المتفوقين كافأتُ" أو "الحقلَ روى محمدٌ".³²

عَلَامَاتُ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ كَلِمَةٌ تُدَلُّ عَلَى حَدَثٍ مُرْتَبِطٍ بِالزَّمَنِ، لِلْفِعْلِ عِلَامَاتٌ تَمَيِّزُهُ، فَمَتَى قَبِلَتِ الْكَلِمَةُ عِلَامَةً مِنْهَا

أَوْ أَكْثَرَ كَانَتْ فِعْلًا، وَهَذِهِ الْعِلَامَاتُ هِيَ:³³

1- أن تتصل به تاء الفاعل

نحو: قرأتُ، قرأتِ، قرأتِ، قرأتِ، قرأتِ، قرأتِ، قرأتِ، قرأتِ.³⁴

2- السِّينُ

²⁹فؤاد نعمة، ملخص قواعد ... ص.79.

³⁰كلية المعلمين الإسلامية، درس الصرف ... ص. 18.

³¹عثمان حسين، تيسر النحو ... ص. 15.

³²ويكيبيديا، التيسر في قواعد اللغة العربية، (https://ar.m.wikipedia.org/wiki>، 2016-02-13، ساعة

(12:32)

³³يوسف الحمدي وأصدقائه، القواعد الأساسية ... ص.2.

³⁴يوسف الحمدي وأصدقائه، القواعد الأساسية ... ص.2.

السَّيْنِ هو حرف تنفيس واستقبال لا يدخل إلا على الفعل المضارع فيقلب حكمه من الزمن الحاضر إلى المستقبل.³⁵ نحو: سَيَفْرَحُ الْمُحْتَمِدُ عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ. فَكَلِمَةُ "يَفْرَحُ" فِعْلٌ، وَعَلَامَةُ الْفِعْلِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ هِيَ السَّيْنُ.

3- سَوْفَ

سوف حرف تسويق واستقبال يختص بدخول على الفعل المضارع.³⁶ نحو: سَوْفَ تَنْهَضُ الْأُمَّةُ إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَى الْعِلْمِ. فَ"تَنْهَضُ" فِعْلٌ، وَعَلَامَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ جَاءَ بَعْدَ "سَوْفَ".

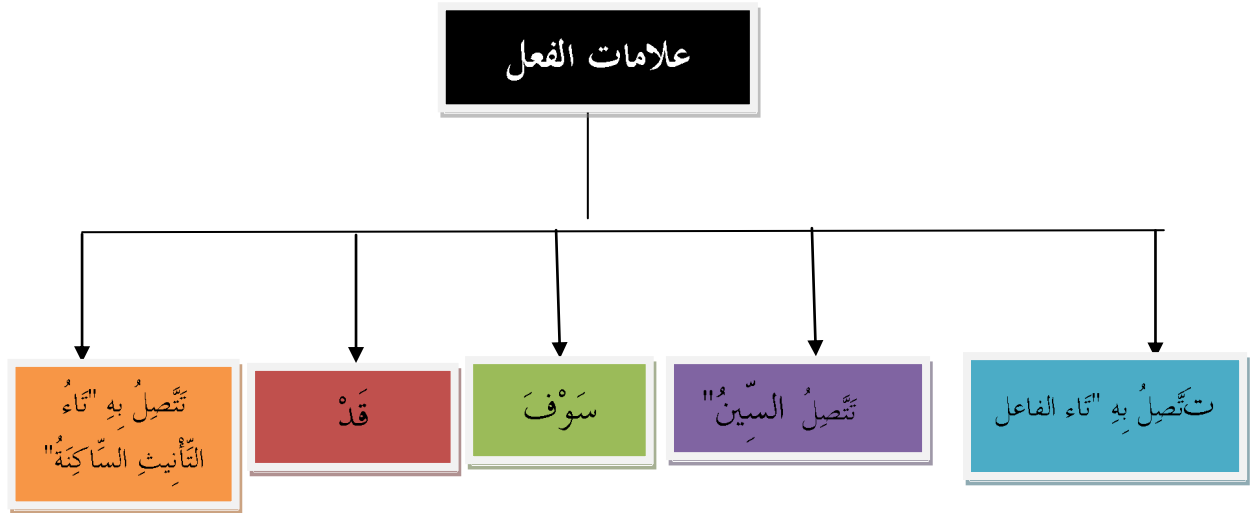
4- قَدْ

قد اسم مبني على السكون، ويفيد فائدة التقليل والتحقيق إذا دخلت على الفعل الماضي أم الفعل المضارع.³⁷ نحو: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ وَ قَدْ يَنْزِلُ الْمَطْرُ. فَ"أَفْلَحَ" فِعْلٌ وَكَذَلِكَ "يَنْزِلُ"، وَعَلَامَةُ الْفِعْلِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا أَنَّهُ مَسْبُوقٌ بِ"قَدْ".

5- تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ

علامة التأنيث في الفعل الماضي تاء ساكنة في آخره.³⁸ نحو: فَازَتْ مَرِيْمٌ بِالْجَائِزَةِ. فَاتِّصَالُ هَذِهِ التَّاءِ بِ"فَازَ" يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِعْلٌ.

علامات الفعل



أهمية الجملة الاسمية والجملة الفعلية

³⁵ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، (راسنحاش، البترون: 1991)، ص 323.

³⁶ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل ... ص 234.

³⁷ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل ... ص 324.

³⁸ على الجازم ومصطفى أمين، النحو الواضح في القواعد اللغة العربية: الجزء الثاني، (مكتبة ومطبعة سومير كلواركا،

سمرناغ: دون السنة)، ص 115.

الجملة الاسمية والجملة الفعلية هما تركيب لغوي ذو فائدة يهدف التركيز على المرفوع في الجملة من الناحية النحوية والدلالية.

● أهمية الجملة الفعلية :

1- جملة فعلية تقوم على أن المرفوع هو الفاعل (المسند إليه) وفعالها الثلاثي المجرد، الثلاثي المزيد، الرباعي المجرد، والرباعي المزيد.

نحو: "ذَهَبَ مُحَمَّدٌ مَعَ أَبِيهِ"، هذه الجملة يقصد على أن يقع في الزمن الماضي ويصح أن يقال صدق أو كذب الواقع. نحو: "يذهبُ الولدُ إلى المدرسة"، المراد هذه الجملة تقع في الزمن الحاضر. نحو: "إذهبُ إلى المدرسة"، ويقصد أن يقع في الزمن المستقبل إما للقريب أم للبعيد.

2- جملة فعلية تقوم على أن المرفوع هو نائب الفاعل (مسند إليه) ويأتي فعالها على وزن المجهول في الماضي والمضارع، وهو ضم الأول وكسر ما قبل الآخر، نحو: - فُعِلَ - مثال ذلك ، كُسِرَ الزجاجُ، أما المضارع - ضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر، والمجهول لا يكون في الفعل الأمر. وفائدة نائب الفاعل في الجملة الفعلية:

3- المرفوع - الفاعل - المسند اليه - ويذكر الفاعل في الجملة الفعلية لإبراز أهمية وجوده في الدلالة على من قام بالفعل نحو قوله تعالى (ولما سكتَ عن موسى الغضبُ) فالغضب هو المرفوع بالفاعلية على أنه الفاعل.

4- لسهولة في ترتيب الترجمة النصوص العربية. نحو: "تَعَلَّمَ مُحَمَّدٌ الدرسَ النحوَ" فطريقة ترجمتها يقدم الفاعل قبل الفعل معناها Muhammad belajar pelajaran nahwu

● أهمية الجملة الاسمية:

- تدلُّ الجملة الاسمية على الدوام والثبوت.³⁹
- تَدُلُّ عَلَى مُسَمِّي دَلَالَةٍ غَيْرِ مُرْتَبِطَةٍ بِالزَّمَنِ، لا يَأْتِرُ إِلَى الزَّمَنِ.
- لا يحتاج إلى المفعول به.
- لسهولة في ترتيب الترجمة النصوص العربية. نحو: "الكتابُ جميلٌ". بمعنى buku itu bagus

طريقة البحث

من المعلوم أن إحدى المناهج العلمية التي يستعملها الباحثون ليحلل المشكلات شتى هو بحث التجريبي. كان بحث التجريبي هو نوع من أنواع منهج البحث العلمي الذي له أثر جلي في تقدم العلوم

³⁹ ويكي الجامعة، الجملة الاسمية، (16-02-2016، ساعة 11:42) (<https://ar.wikiversity.org/wiki:11:42>)

الطبيعية أي المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).⁴⁰

كما قال سوفردى في كتابه: "البحث التجريبي هو نشاط البحوث التي تهدف إلى تقييم تأثير العلاج أو العمل أو علاج التربية على سلوك الطلبة أو اختبار فرضيات حول وجود أو عدم وجود تأثير للعمل بالمقارنة مع غيرها من الإجراءات."⁴¹

البحث التجريبي هو المنهج الذى يهدف إلى العلوم آثار المجموع على المجموع الأخرى الذى يقوم بطريقة التعليمية المختلفة. ولذلك فاختار الباحث على أن منهج البحث الذى يستخدمها فى هذه الرسالة هو بحث تجريبي.

والبحث التجريبي ينقسم إلى قسمين فهو شبه التجريب (quasi experiment) وتصميمات التجريب (true experiment).⁴² ويجرب الباحث فى هذا البحث بالتصميمات التجريبية true experiment ويقصد بها تلك التصميمات التي يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع من تأثير عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي إلى حد كبير وكذلك يتم الاختيار والتعيين عشوائياً.⁴³

وفى هذه الدراسة كان الباحث يقسم الطلبة إلى فصلين الطلبة صف الثاني. ب والطلبة صف الثاني. ج، وكانت المجموعة الطلبة صف الثاني. ب يسمى بالفصل الضابط (kelas kontrol). وأما المجموعة الطلبة صف الثاني. ج فيسمى بالفصل التجريبي (kelas experiment). أما المجتمع فى هذا البحث فهي جميع "الطلبة بالمدسة الثانوية الإسلامية الحكومية MAN Sibreh" عددهم 390 طالبا. والعينة فى هذا البحث هو الطلبة صف الثاني. ب والطلبة صف الثاني. ج حيث عددهم 56 طالبا.⁴⁴

نتائج البحث

1. البيانات من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتحليلها

أ. المجموعة التجريبية

كانت المجموعة التجريبية هي المجموعة التي يستخدم الباحث البطاقة المقطعة الملونة في عملية التعلم. وقام الباحث بالاختبار القبلى لمعرفة قدرة الطلبة قبل تطبيق هذه الوسيلة والاختبار

¹ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية، (الرياض، مكتبة العبيكان: 2000)، ص. 303.

⁴¹ Supardi, *Penelitian Eksperimen di Bidang Pendidikan*, (DKI Jakarta:2007), hal.1.

³Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), hal.85-86

⁴ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث... ص. 316.

⁴⁴ مصدر البيان، الملاحظة المباشرة القبلى، يوم اسنين، تاريخ 8 أبريل 2016

البعدي لتحديد مستوى التحصيل الدراسي في تعلم اللغة العربية باستخدام البطاقة المقطعة الملونة، ويمكن نظر النتيجة في الجدول التالي:

نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

رقم	الأسماء الطلبة	نتيجة القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
1	مجيب السلم	90	70
2	نوفيا ليزى	100	100
3	معمر	80	80
4	متقيم	80	100
5	ديدي زهدي	100	100
6	سوجي مولياي	80	90
7	نور أنيتي	100	80
8	فيرى مولينا	80	100
9	أسوة المغفرة	70	80
10	رسي أولى أندى	80	90
11	يوليا فطريبي	100	100
12	رسليا	90	100
13	إتري علمى	70	90
14	سفرة الأولى	70	90
15	نور البيت	90	90
16	شكرا لله	60	100
17	أنيتا	60	100
18	صحلة الحكمة	40	60
19	لزي مغفرة	90	70
20	أغوس فيا	90	80
21	ديا فضيلة	70	90
22	مسمين	70	100
23	روح إزني	60	100

90	50	جيد الألياء	24
80	70	مونادي الجنة	25
100	60	أرجونتي رحمة لزي	26
100	50	سوجي فرضلي	27
90	40	مونر مرشدي	28
2520	2090	المجموعة	

ب- المجموعة الضابطة

تشبه المجموعة الضابطة مجموعة تجريبية تماما في جميع خصائصها وتمثل معها في جميع الإجراءات سوى تطبيق في مجموعة تجريبية الطريقة الخاصة لهذا البحث. وفي هذا البحث أخذ الباحث الصف الثاني. ب كالمجموعة الضابطة ولا يستخدم الباحث فيها البطاقة المقطعة الملونة كما يستخدمها للمجموعة التجريبية. وقبل أن يقوم الباحث بالعملية التعليمية فيقدم الاختبار القبلي على الطلبة للصف الثاني. ب وبعد انتهاء العملية التعليمية فيقدم لهم الاختبار البعدي، وقد حصل على النتيجة كما يلي:

نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

رقم	الأسماء الطلبة	نتيجة القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
1	فيرى زهرة	40	60
2	محمدنذر	70	80
3	أمير الله	80	90
4	أزهري	80	100
5	أدي ري الشاه	90	90
6	أغوس زليزر	80	100
7	ميرند داري فوني	60	70
8	نندی فطري نبيل	90	80
9	نوري فطري ياني	80	90

70	80	يوني أولا ساري	10
60	30	روضه الأولى	11
100	70	النساء الحكمة	12
90	90	فيا أولياني	13
80	90	جوت إنده أتيك	14
100	70	أرض الرمضان	15
90	80	منادي	16
100	90	ذكيا أولياني	17
70	80	زينة الجنة	18
100	80	الفيرى حاتم	19
100	90	ناديا فجر	20
80	80	أولى رحمتنا	21
60	60	ليسي أغوستيا	22
70	100	سورياني	23
100	80	عين المرضية	24
90	80	ليسي	25
90	70	إخلاص العمل	26
60	50	جوت نور حنيسي	27
70	70	ميسر	28
2340	2100	المجموعة	

من الجدول السابق رأى الباحث في الفصل التجري نتيجة لإختبار القبلي 2090 وبعد عملية التعلم باستخدام البطاقة المقطعة الملونة فنتيجة لإختبار البعدي تقع 2520 . وأما من الفصل الضابط نتيجة لإختبار القبلي 2100 وبعد التعلم بدون استخدام البطاقة المقطعة الملونة فنتيجة لإختبار البعدي تقع 2340 ولهذا تدل على أن استخدام البطاقة المقطعة الملونة يرقى قدرة الطلبة في التعلم.

الختامة

- 1- إن قدرة المدرس في إدارة التعلم باستخدام البطاقة المقطعة الملونة في الموازنة بين الجمل الاسمية والفعلية بـMAN Sibreh يكون ممتازا. لأن أكثر أنشطة المدرس مطابقة بما يطلب من تطبيق البطاقة المقطعة الملونة حتى حصلت على نتيجة ورقة الملاحظة نتيجة معينة على قيمة 96,66%. دلالة على حال "ممتاز".
- 2- إن أنشطة الطلبة في تعلم اللغة العربية باستخدام البطاقة المقطعة الملونة في الموازنة بين الجمل الاسمية والفعلية بـMAN Sibreh يكون ممتازا. لأن أكثر أنشطة الطلبة ملائمة بما يطلب من تطبيق البطاقة المقطعة الملونة حتى حصلت على نتيجة ورقة الملاحظة نتيجة معينة على قيمة 97,05% دلالة على حال "ممتاز".
- 3- إن استخدام البطاقة المقطعة الملونة في الموازنة بين الجمل الاسمية والفعلية يرقى درجة الطلبة بـMAN Sibreh وتكون نتيجة إختبار- ت الحساب دليلا على أنها أكبر من نتيجة إختبار- ت الجدول مستوى الدلالة 5% يعني $1,86 > 1,00$. وهذا يدل على أن الفرض الصفري مردود والفرض البديل مقبول أي أن استخدام البطاقة المقطعة الملونة في الموازنة بين الجمل الاسمية والفعلية يرقى قدرة الطلبة بـMAN Sibreh

المراجع

- إبراهيم انيس وأصداقوه، *معجم الوسيط*، مطبعة مجموع اللغة العربية. 1995م
إبراهيم مصطفى، *المنجد الوسيط*، (مصر: دار المعارف بدون السنة)
إمام ابن منظور، *لسان العرب*، (القاهرة: دار الحديث، المجلد الأول، 2006م)
إمام الصنهاجي، *متن الأجرومية*، (سومير علم جاى، ميدان، دون السنة)
أغوس صاحب الخيرين، *أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية*، (الجوى: الأزهرى،
2008م)
جميع الحقوق محفوظة، *المنجد في اللغة والأعلام*، (المكتبة الشرقية، بيروت لبنان، الطبعة الأربعين:
2003)
جميع الحقوق محفوظة، *المنجد الوسيط في العربية المعاصرة*، (دار المشرق-المكتبة الشرقية، بيروت، طبعة
أولى: 2003)
حسن محمد، *المعين في النحو لجميع الراحل*، (عالم الكتب، بيروت لبنان، الطبعة الأولى: 2000)
حسن بن على الكفراوي، *شرح متن الأجرومية*، (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد: المملكة العربية السعودية، 1788م)
فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية قواعد النحو*، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، بدون السنة)
كلية المعلمين الإسلامية، *درس الصرف*، (معهد الروضة الحسنة، ميدان سومطرة الشمالية: 1424هـ)
لويس معلوف، *المنجد الأنجدي*، (الطبعة الثانية دار المشرف: بيروت، 1986)
محمد اسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، *المعينات البصرية تعليم اللغة العربية* (جامعة الملك سعود:
عمادة شؤون المكتبات، الطبعة الأولى: 1983م)
مصطفى الغلابي، *جامع الدروس العربية*، (القاهرة: دار السلام، الطبعة الثالثة، 2014م)
طاهر يوسف الخطيب، *المعجم المفصل في الإعراب*، (راسنحاش، البترون: 1991)
صالح بن حمد العساف، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، (الرياض، مكتبة العبيكان: 2000)
صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، (مكتبة: لبنان، الطبعة
الأولى، 1981)
عبد العليم ابراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، (مصر: دار المعارف، الطبعة العاشرة،
1978م)

عثمان حسين, *تيسير النحو وتطبيقه*, (بندأتشيه, جامعة الإسلامية الحكومية الرانيري: 2009)
على الجازم ومصطفى أمين, *النحو الواضح في القواعد اللغة العربية: الجزء الثاني*, (مكتبة ومطبعة
سومير كلواركا, سماراغ: دون السنة)
يوسف الحمدي وأصدقاؤه, *القواعد الأساسية في النحو والصرف*, (الجمهورية العربية المتحدة وزرة
التربية والتعليم: 1971)

Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Perss, 2014)
Muhammad Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta,
Aswaja Pressindo)
Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988)
Supardi, *Penelitian Eksperimen di Bidang Pendidikan*, (DKI Jakarta: 2007)